أهداب حوراني

رجُل وحكاية

obeikan.com

الكتـــــــــاب: رجل وحكاية
المـــؤلـــــف: أهداب حوراني
تصميم الغـــلاف: عبير محمد
المراجعة اللغوية: مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع

رقـــم الإيـــداع: 2017 / 4191
الترقيـم الدولـي: 978 - 977 - 779 - 166 - 3
الإخـراج الفنـــي: مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع

المدير العام: عيد إبراهيم عبدالله

جميع الحقوق محفوظة

وأي اقتباس أو تقليد، أو إعادة طبع، أو نشر دون موافقة قانونية مكتوبة يعرض صاحبه للمساءلة القانونية، والآراء والمادة الواردة وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالمؤلف فقط لا غير.

العنوان: 40 ش محمد فريد، وسط البلد، القاهرة
هاتف: 0227931911 - موبايل: 01001631173
الموقع الإلكتروني: www.prints.ibda3-tp.com
البريد الإلكتروني: info@ibda3-tp.com

obeikan.com

أهداب حوراني

رجُل وحكاية

obeikan.com

obeikan.com

إهـــداء

إلى أمي .. تلك الروح التي غادرتني

للدموع التي حُبِسَت ذات وجعٍ وانفجرت الأن

الى أحمد بيومي محمد الذي هاتفني بعد غياب وحوّلني من انثى الى

فراشة تتأرجح على أزهار العشق

الى ظهيرة يوم الجمعة ٣٠ ديسمبر ٢٠١٦

obeikan.com

obeikan.com

مقدمــة

رجلٌ رأيت فيه وطن لا يحتله سواي

شربت الأمان بين ذراعيه

قربه جلد لا يكشط وقبلته غير متداولة

رجلٌ آتٍ من الجنة ..

وذات خيبة سقط وجعاً بين ذراعيّ الرحيل

لا تبحثوا عنه ..!

فوحدها سطوري تثبت سرابه .....

oberkan.com

لا أعتب عليك

بتوقيته أستقيظ وعلى رماد سيجارته أغفو

حين كان يبدو كل شيءجميلاً ، أنيقاً و ناصعاً ،

اخترتَ الهروب مني كما عودتني

فلم أجد المُبرر هذه المرة

لابأس ، فأنتَ رجل

ليس لديك ما تخسر

ولكن بالتأكيد لديك

ما تُضيف لرصيدك من الهزائم

لا أعتب عليك

ففي الحروب الخاسرة

تحبلُ أيدينا بالكثير من الغباء

فتكسر أجمل ما فينا ..

obeikan.com

كي يبدو أعلى

رجلٌ كنتُ أخافُ عليه من برد السنين فغدا صقيع عمري

أردتُ يوماً أن يرفع رأسه عالياً بي فأطاح برأسي ، كي يبدو أعلى و هو

يقف على جثتي الشامخة .

كنتُ أقول لهُ

رجل كنتُ أقول لهُ

إذا أحبك مليون فأنا معهم

وإذا أحبك واحد فهو أنا

وإذ لم يحبك أحد فأعلم أنني قد مُت

قتلني كي يتباهى بكونه

قتل البشرية جميعًا .

obeikan.com

كنتُ

رجلٌ كنتُ أشاركه كريات دمه

فغدا السيفُ الذي يسيلُ دمي

كنتُ زورق نجاته عندَ الغرق

فغدا الموجُ العاتي

الذي يحرّضُ البحر ليُغرقني

كنتُ النافذة التي يَرى منها مَبَاهِجَ الحياة

فغدا الإعصارُ الذي يقتلعُ نافذتي

وجعي مثلك أنيق

وجعي مثلك أنيق

وخيبتي على ضفاف صدرك ثرية

فكُن الفرح الذي لا يغتاله العطب

obeikan.com

لن أغفر لكَ

الصمت هو الخيار الوحيد أمام خيباتي المتتالية
فأنتَ لا تغيب عن أفكاري وصلواتي وعطب ذاكرتي
واعلم أنني لن أغفر لكَ فقدان حّسك

ندبتي أنتَ

كان عليك أن تسألني قبل أن ترحل
أن تُخيرني بين حضنك والخيبة
أن تُراعي اللّه في كلماتك
التي تمارس العتب على ذاكرتي كل صباح
كان عليك أن تكتب وصيتك
وتعلمني كيف أستيقظ دونكَ
فندبتي أنتَ لن يستطيع أن يداويها
لا نبيٌ ولا جبيرة

obeikan.com

كلما

كلما رقصتُ على ذكراكَ

تحترق الكلمات في صدري كجمرٍ متقد

فألمسُ التميمة التي علقتها

على جبيني آن صباحٍ بارد

وأقول لك أنني أفتقد

حضن اللّه فيكَ كل صباح

هل سمعتني أنتَ

تتدحرج أيامي وأنا لا أرتدي في صقيع

ذاكرتي إلا أغانينا وابتسامتك

أُلقي على مسامع اللّه كل الفواتح ، فهل سمعتني أنتَ ؟

و هذه القرابين التي قصصتها..

من نار الخصلات لتعود ، هل تصلك ؟

obeikan.com

لا أحب العتاب

كان كُلما غضبَ هَمَ بمغادرتي دون أن يُحادثني

يكتفي فقط بسادية الصناديق الواردة

وكنتُ أنا كلما ردتْ عليّ اسطوانة هاتفه بجفاء

أختبئ في حضن الشمس

ولا أكفُ عن مناجاة الله استسقاءاً

لعل سماء عينيه تجود عليّ

وتُهدينيعقدة حاجبيه تحية الصباح

لأنه يعرف أنني لا أحب العتاب

يجبرني على عّد الساعات التي قطعها وسيقطعها

مستخدمة أصابعي العشرين

وسنين عمري ضرباً وطرحاً وجمعاَ

لا قسمة فيها لرجل سواه

obeikan.com

عطب الذاكرة

بعد عامٍ من الخيبة والانكسار

لاأحتاج إلا إلى رقم نسيته حين غفلة

لتذكرني به دفاتري

ويظل يردد على عطب الذاكرة

الرقم المطلوب خارج نطاق الخدمة

لا أحتاج إلا إلى بضع صورٍ محروقة

ورسالة بخط يده وصدى صوته

الضي لم يغادر سمعي

لا أحتاج سوى القليل

لأعرف أنك لم تعد هنا

أننيفقدتك ، أنك لم تعد تزورني إلا في الحلم

فأُقبلك خلسة كناية عن القبلة

التي لم نسرقها من عيون المدينة والناس

obeikan.com

على عتبات الرحيل

تولد أحلامنا موؤده

لنعاود دفنها بعد أن تتعفن

على عتبات الرحيل

وأنتَ تسيرُ على مهلٍ

حتى لا تخدش جدار ذاكرتي

ربما لم تعلم أن مسيرك رقص

ومناجاتك باسمي غناء

وما تبقى لي من ذكراكَ أغفو عليه

وأنا أُردد أغنيتنا المفضلة

هذا الألم الذي ينهش قلبي في الخفاء

اعتدتُ عليه

سأستيقظ صباحاً لأرتق ندبي

بكتاب وأغنية

والكثير من الانشغالات

obeikan.com

التي لا تغني ولا تسمن من ألم

وحيدة أنا مع وجهك

كل يوم يزداد بعدًا وأنا أُكابر

أتذكرك ..

ولكوني أحبك لن أندم

على نومٍ قد يأخذني إليك

ويضعني في حضنكَ

لأتنفس رائحة جسدك

التي أصبحت تهرب مني

obeikan.com

لأني أَحبكَ

سيسمع الله صلواتي المثقلة

لأني أَحبكَ وأُحبه أيضاً

ولن يحرمني إياك

أنا متيقنة بأن هناك قوة

تكبرنا جميعاً تنظم هذا العالم

وإذا أرضيناها بما تريد سترضى علينا

لا تهُمني الصلاة

إلا بالقدر الذي تمنحنا فيه الملائكة

قوة مُضافة لنكون معاً

انتهازية؟حمقاء؟نعم

لكن ارضني بهذه الحماقة

وارجع لأحضاني

obeikan.com

إلا الحب

كلشيء يموت فينا برحيلهم

إلا الحب

فالحب هو المعصية

التي لن تغفرها لنا قلوبنا

والقُبلة المُرتبة التي سرقتها الخيبة

ودموعي التي حبستها

ساعات الانتظار

لم أتحسسها

إلاوأنا أعلى شفا وجعٍ

بعد السقوط

obeikan.com

شتات خيبة

أعلم انكَ أوجعتني

وسأمضي حاملةً وجعي متناسية

فأمرعلى كل الأماكن التي جمعتنا لأتذكركَ

وأنتَ في مكانٍ آخر

تستعين بالخمر والرقص عليّ

لذا لن يجمعنا شتات خيبة

لا أحلم به

على أطراف أصابع الشوق تأتيني ذكراه

فأُرسل لهُ ما تيسر من رسالة واردة

أنا لا أحلم به أنا أستحضره شوقًا

obeikan.com

ذات شوق

تزداد شهيتي بعمق

كل شرخ يقودني إليه

ذات شوق أفترسه

كمخلوقات الطبيعة

التي تلتهم ذكرها فقط لتستمع

لطالما أعترف بأن مزاجي

أفسد عليك بقية النساء

مسكينات وهُن يتعطرن لكَ

ويُهملن الأظافر وقطرات العرق

obeikan.com

حين يخيم الهدوء

الدموع وحدها تُفسد الكحل

والنساء الأنيقات لا يبكين

يمتلئ اليوم بالكثير من الخيبات

ويمضي غير مأسوف عليه

وحين يخيم الهدوء

ويعلو صوت الموسيقى

لتطبطب على رماد اللحظات

فتخلق لنا جناحان من لا شيء

وصدى مكالمة الظهيرة لكَ

يتردد هل من مُجيب ؟

oberkan.com

أنتَ لم ترحل

أنتفض شوقًا

وأمسحُ زيادات الكحل عن عيني

أرتدي ولائي للمسافات

التي لا تصلها

إلا بإسقاط أفراحك العالقة

أنتَ لم ترحل

أنتَ باقٍ حقيقة لا ينكرها

إلا عابري جسدي المعطوب

أكتبك

أكتبكَ لأسد جوع لهفتي إليكَ

obeikan.com

شرخ الوجع

يحدث أن تحضن أحدًا

ولا يشعر بوجودكَ

فتهديه قُبلة

ويرحلعقلكعلى متن غيمة

قاطعاً شرخ الوجع

أنتم أيها الراحلون

كيف تقابلون غيابكم ولا تستحوا

أعطاب الذاكرة تزداد خيبةً

والألم يتكوم فوق بعضه

وأنا لا أشُم إلا رائحته قربًا

obeikan.com

ندوب الوقت

درجات الحرارة المنخفضة

لا تؤثر بي

فقد اعتاد جسدي

لسعات الشوق الباردة منذ زمن

صلواتي العارية لا يُؤنسها

إلا ندوب الوقت

قُبلة مبكرة كانت خير من النوم

حضنوآذان الظهيرة يُرفع

هو يلتهم الرحيل بنهمٍ

قطرات عرق متساقطة

لا شفعاَ ولا وتراَ

obeikan.com

بضع خيبات

الرحيل أمر مرهق وقاتل للروح

قولوا لي إذا ماتت روحي كيف أحيا؟

لو تدرون كم أحب بلاده

لأنها تذكرني به

تذكرني بهروبي الدائم إليه

كنا كلما شعرنا بالخوف والملل

وانتابتنا رغبة الخلوة

اجتمعنا وما باعدت بيننا

إلا بضع خيبات

obeikan.com

حتى لا تعرفني

في عتمة الفجر قال لي اشتقت لكِ

شهق برائحة غيابه التي لن أنساها

رحلةأعانته على الشفاء مني

تنهدتوقلت له

تعرف ذلك المنعطف

المؤدي إلى اللاجدوى

إنه مكاني المفضل

قدأقص شعري

وأغير لونه فقط

حتى لا تعرفني

obeikan.com

قالوا لي

قالوا لي أن الرجال

لا يتركون أشيائهم تسقط منهم

وأخبرني هو مرارًا أنيّ منه

فهل أسقطني عمدًا

أم سقطتُ سهوًا

وهو برئ من انكساري

حق الفراق

من حق الفراق علينا

هجر الألحان التي سمعناها معًا

رأفّة بقلب فارق وما افترق

obeikan.com

الفرح بات موجعاً

ويحدث أن يحسدوك على وجعكَ

ويحرمونك حق وضع النقاط معهم

اعتدتُ رحيله وعبثه

فصِرت أبكي من أشياء آخري

لا أستطيع أن أطالها

وهي في مرمى عيني

رحيله لم يعد تستفزني

لأنني أعلم أن الفرح

بات موجعاً

وندبه غائر بيننا

obeikan.com

ذاكرتي لا تنام

ذاكرتي لا تنام

تبتسم وتجهز نفسها للرقص

ترتدي فستان الشوق

وتنتظر أن أُغني لها

هي لا تعلم أنني لا أُجيد الغناء

فهو من كان يغنينيلهفةً كل ليلة

بلا روح

ليس طابع الحزن ما أحبه فيني

ولكن خطأي الشنيع

أنني أعطيت العلاقات أكبر من حجمها

وحين تهاوت سقطت بجانبها بلا روح

obeikan.com

لحن الموت

الماضي لا يُنسى بسهولة

بل يكاد ألا ينسى أبداً

هل أعتب الأيام،الشهور، الساعات

من سيخفف عني

وطأة خروج جثث الذاكرة

وطرقها على مفتاح الذكرى ؟

رقصها لحن الموت

طقطقتها لنواصي التاريخ

صفحة الذكريات ثقيلة

مشبعة بكل شيء فرحاً وجعاً

حزناً خيبة والكثير منهم

وهم لا يسدلون ستار الروح ابداً

obeikan.com

لأنك أنتَ

حتى الماء لم يعد يجدي نفعاً في إزالة بقاياه

توقفت عن استخدام الصابون منذ ما عاد للهفة طعم

كلمة حبيبتي تلاشت،

لم يعد الدم يغلي في رأسي كلما سمعتها

غريبأمر البعض

حين تتحول حياتك لجحيم مستعرٍ بقربهم

لن يشفع لك فشلك ، و وحدتك ، و منفاك

لن يتذكرك بالدعاء

أي عابر سبيل أطعمته كلمة ذات جوعٍ

والأنكى أنهم سيلومونك

فقط لأنك أنتَ

obeikan.com

اكتبوا ما شئتم

يحشو أحدهم بعض الكلمات

في صندوقي البريدي معاتباً

لماذا لم يتبقى من مقاماتِ العِشق

سوىَ الرحيل؟

تلك المعصية التي أرهقت كاهل الروح

أرهقتني أنا أيضاً

الوهمالمتأصِل

الجسد الذي احتوىَ الكُل

النبيذ الذي أغرق

كل الخصلات السوداء المُطعمة بالخيبة

اكتبوا ما شئتم

تاريخُ أمة العشاق لم يعُد يهمني

oberikan.com

كان وما عاد

أيتها الذاكرة المرمية

خلف هامش روحي

أنتِ ما تبقى من روحي الضائعة

ومن هزائمي المبكرة

وانتصاراتي الصغيرة

في لحظات الانهيار

أحس بخيط الحياة

ينسل من أطرافي

ليفاجئني وجهكَ

وصورة وطن

كان وما عاد

obeikan.com

لو أنهُ يعُود

لو أنهُ يعُود سأعود وأنسَى

ويكفِي ما مضَى من حرمَان

فلستُ بخير دونهِ ويعلَم

وليسَ بخير دونِي واعلَم

الاهتمَام لا يكذّب

يقينه أنّي لازلتُ في قلبهِ

فإن نكرَ لسَانهِ أثبتَ اهتمَامِه

قد تكذّب الألسُن

أمّا الاهتمَام لا يكذّب إطلاقا

obeikan.com

رغبةً

رغبةً تحومُ فوق قلبي

أن ألتهمَ تفاصيلك

كأصابعك وذقنك

والفضاء الصغير الفاصل بين شفتيك

فتلكَ الأشياء القادِرة

على ترويضي في ثانية

تجعلني أنثى استثنائية

العقل حائل

الروح تسير جنبًا إلى جنب مع القلب

والعقل يقف حائلا بينهم

obeikan.com

أنا التي تحب الله

كلما اشتقت لكَ

أجدني أبتعد قليلًا عن الله

هذا الابتعاد يؤلم قلبي كثيرًا

أشعُر أنّ الله يعاقبني بالغياب

يمتحن قلبي الهشّ

الضعيف أمام الحب

تدرك تمامًا أني أمقتُ هذا الجفاء

أنا التي تحب الله

أكثرَ من قصيدة وزهرة توليب

وقُبلة خاطفة على شفتيها الكرزتين

obeikan.com

حب الله

الأمر الوحيد الذي لا نختلف عليه

هو حب اللّٰه

تؤمن أنتَ أن اللّٰه

يسكُن في المساحة الصغيرة

الفاصلة بين جسدينا المتعانقين

وأعتقد أنا أنك على حق

لطالما شعرتُ بهِ

يربتُ على قلبينا الصغيرين

الخائفيْن من الغياب

المتشبّثين بذيلِ القدر

كغيمتي صيف في ليل بارد

obeikan.com

ضمني إليك

شوقي لكَ

هو الرياح الشماليةالجنوبية

التي عجزت محطات الدُنيا عن رصدها

افتح ذراعيكَ ضُمني إليكَ

دَع رياح الشوق

تُدمر المسافات بيننا

طعم الوجع

أنا ببساطة لا عُمرٌ لي

بلغتُ سِن الرُشد بقبلة

ودخلتُ سن اليأس بمكالمة لم يرد عليها

كان الله وملائكته في عوني

وقد أدركتُ طعم الوجع على شفتيكَ

oberkan.com

مدينة لك

قليلكَ عليّ كثير، أعلم

وأنيّ مدينةٌ لكَ بالكثير

من العذابات العذبة حد الفرح

المطرز بروعة حضورك

وقسوة غيابك

وعطرك المعلق في حواسي

وخصلات شعري

تسكنني وتجتاح حلمي

وتمزق روحي ذات شوق

وأنا لاحول لي ولا قوة

سوى ترقب حرفكَ

وبعض هواجسي بكَ

oberkan.com

نافذة الغياب

يُحاصرني الشوق
يلتهمُ وحدتي ويجعلُني أقفُ أمام نافذة الغياب
أُحاول جاهدةً إخفاءَ حُزني ولكنني أخضعُ لذكرياتكَ

يذوب وتغرق

يذوب قلبي في كلمة حب وتغرق روحي في دمعة شوق

ملامح المعاني

بعض الأحاسيس تُعيد ملامح المعاني
فتشعر كأنها ولدت من جديد

openkan.com

ما يؤلم امرأة

أشد ما يؤلم امرأة

ممتلئة بالأنوثة والنشوى

أن يكون نصف سريرها فارغ

وحيدة على فراشٍ بارد

مائة وجع

وأحصد الخيبة بيديّ سنابل

وكل سنبلة بها مائة وجع

على قيد الشوق

سأظل على قيد الشوق أحيكُ النثر إليكَ وأنتَ لن تُبالي

obeikan.com

هي وهو

هي .. تدرك جيداً أنه أضاف

خيبة ثرية إلى قاموسها

هو .. كان يدُس لها الفرح داخل القُبل

هي .. لم تنضج إلا على ناصية جنونه

هو ..وإن اعترف بهزائمه لحظة

سيظل في عينيها كل الرجال

هي و هو .. لم يثملا حُباً بعد

خذلني اللقاء

من الشوقِ بنيتُ طريقا يصل إليكَ

وعند حافة الوصول خذلني اللقاء

obeikan.com

غبار من دمع

في غيابكَ

وَهَن يكسو خزانة ابتسامتي فينثر على أرفقها غبار من دمع

أنين القلب

كل الحروف التي تغتصب بكارة الشوق لا تُشفي أنين القلب

كيسا من حديثك

في غيابكَ

أطهو حجارة الشوق فأغفو

علّ خليفةً عادل يضعُ كيساً من حديثكَ تحت نافذتي

obeikan.com

عندما أكتبك

عندما أكتبكَ أكون قد تهيأت لأنجب طفلاً من السطور

حين يضاجع طيفكَ لحظة شغفي بكَ

على حافة الخيبة

دائمًا نحاول ونجتهد لإرضاء من هم حولنا

لكنهم يتفننون في كسر كل ما هو جميل فينا

لِنصبح معلّقين على حافة الخيبة

أردتك وطنًا

أردتكَ شيئاً أكبر من رجل

أردتكَ وطناً

obeikan.com

كأن حبك الجنة

الطريق إليكَ تملؤها الابتلاءات

كأن حُبكَ الجنة

التي تستدعي طول صبر حتى أفوز بنعيم اللقاء

عندما

عندما تنكسر الأنثى من رجل ،ألف رجلٍ بعده لا يجبرها

ليت

ليت الذي وهبني نعمة حُبكَ وحرمها عليّ كان أكثر عدلاً

obeikan.com

اكتب فيّ شعرا

داعبني في ليالي الفراق

اكتب فيّ شعراً

وتحدث عنكَ كيف تحرقكَ الأشواق

أشبعني

أشبعني أو لا تطعمني ابداً

رجل لا يستحق

الرجل الذي يقدم مشاعرهُ لكِ على الفراش فقط

لا يستحق منكِ أن تعشقيه

obeikan.com

من رحيلك

من رحيلكَ وأنتَ لست بخير

وهذا ما أريده تماماً

يحزنني

يحزنني أن تكون رسائلك من ضمن الأوراق التي يجب أن تُحرق

لم ترحل

رحلتَ لكنكَ لم ترحل عني

قبلتك ما زالت تأسر شفاهي

عطركَ يفوح عليّ

ما زلتُ لكَ حتى وإن لم تكن لي

obeikan.com

حزينة

كم حزينة تلكَ الـ أحبك المدفونة داخلي

التي لم تعُد تشعرُ بها

دون رد

ينطفئ قلبي كلما تركت رسالتي دون رد

أعيش إهمالك

أعيش إهمالك بكل التفاصيل المؤلمة

بكل طقوس الوحدة والخيبة

وكأني في مقعدِ خلفي في سيارة أجره

obeikan.com

تعال

تعال نعقد هُدنة مع الفراق

ونلتقي لقاء عشق في هيئة وداع

عانقني من خلف

بللشعري بدموع نعي حُبنا

واترك أثر انتحار شفتيك

على منصة جسدي

مقياس الشوق

الشوق ميراثٌ سماوي

ورثناهُ من مُعاناةٍ يعقوبية

وصبر يوسفيٌ أمين

والروحُ النقية مقياسٌ للشوق الوفي

لا تؤمنُ بالنهايات أبداً

obeikan.com

ذكري قديمة

حبي لكَ أصبح ذكرى قديمة

وتجاعيد عجوزٍ نسى عكازه وسقط

كسجينٍ لا يعرف الطريق

كل همه كيف يكون الهرب

الحنين موجع

الحنين إليكَ موجع

يتشكل في كل شيء حولي ويجعله يبتسم

من قال

من قال أن السلام غصن زيتونٍ في منقار حمامة

إنه رجلٍ يحبكِ ويجعلكِ وطنًا له

obeikan.com

قلب هش

جعلتَ قلبي هشاً

كطبقٍ يتكسر في الهواء قبل أن يصل الارض

يا وجعي

ما الذي فعلتهُ أيها الرجل لامرأة

تناديكَ ياوجعي

لعبة

لعبة كئيبة أن تغيب لتراقب لهفتي عليكَ

obeikan.com

ليتك

ليتك كنتَ كصاحب موسى

حين وجدت جدار روحي

يريد أن ينقض أقمته

كيف استطعت صبرا

غني لي

غنّي لي أرغبُ أن أرى رقص الكلمات في صوتك تعبت النشاز

كنت

كنتَ الرجل الوحيد الذي لم أخجل من اظهار ضعفي أمامه

obeikan.com

غيابك

في غيابكَ

كلما كتبتُ لكَ رسالةً جف قلبي

وكلما أردتُ الحديثَ عنكَ جف ريقي

عطشي

الماء في عيونك

في كفوفك وثغرك

وأنا عطشى

كنت أراكَ دومًا غيمة

لكنكَ لم تمطر

obeikan.com

كنت رجلاً

كنتَ رجلًا استثنائيًا

كنت ابتسامتي على معصمي

أخيط اسمكَ في خيوط شالي

كما لو أنك تمسك بي عن التيه

حضن يستحق

حضنه كان الشيء الوحيد الذي يستحق حزن العالم لفقدهِ

ضحكته

ضحكته غناء الملائكة في ليلة عيد

obeikan.com

على حواف الشوق

خائبةٌ بقدر الندم في قلبي
لرجلٍ كبّرته بالحب وتركني طفلةً تحبو على حواف الشوق

هاتفي

في بعدك شحب هاتفي
وفقدتُ النغمة التي خصصتُها لك ذات يوم

هل لي

هل لي بكفٍ يطرق باب الفرح
يأتيني الآن بصوتك وبعضًا من ابتسامتك

obeikan.com

أشكر الله

أُشكر الله كثيرًا

عندما تتأذى وتشعر بالوجع وتتألم

وتجدُ من يُطبطب عليك ويهتم

يصلُك ذلك سريعاً

على هيئة رسالة أوسؤال أو اتصال هاتفي

اعتذارك خنجر

اعتذاراتك لن تُعيدني إليك

ولا تُخفف عني خيبتي

هي كالخنجر منك لا أكثر

obeikan.com

اشتقت إليك

اليوم الجو غائم

السماء ترتعدُ من الشوق

اشتقتُ إليكَ جداً وجداً

وما بين الأولى والثانية ملايين

تعال لأحط على صدركَ

عصفورة تُعششُ فيك للأبد

جثة

حين قررت نسيانه أصدرت حكمًا

بحق روحي أن تعيش كجثة

جثة تنخرها الذكريات

obeikan.com

أبجدية اللقاء

تخونني أصابعي

حين تأبى مخالطة حرف لاينوء بك

وتخونني كلماتي

حين تشتهي التبعثر

على ضفاف لملمتها عيناك

حتى وسادتي تنقاد للخيانة بخبث

حين تهاجمني برائحة ابتسامتك

المفعمة بهطول الفرح

يا رجلٌ لايقدر بزمن

كيف لك ان تجعل مني امرأة

يكمن استثنائي الوحيد في مرورك بي

لتكون وحدك أبجدية اللقاء

obeikan.com

صيامي عنك

صيامي عنكَ عبادةً

عبادةٌ مُحدودبة الطاعات

لا فرضًا يستوعبها ولا سُنّةً تحتويها

صيامي عنكَ تراتيل توبة

حين كان زادي فيكَ خطيئة

ذات صحوة

ذات صحوة بك كسرني الحلم فيك

oberkan.com

تبا للوجع

من الوجع يحاك ثوبا

ترتديه أنثى مشوهة التفاصيل

من الوجع أجهضتُ صرخة

لن يلقي أحدهم بالاً

لساعة ميلادها المقيتة

من الوجع أنتَ وأنا

وهذا الكم الهائل من التعب بيننا

من الوجع..... وتبا للوجع

obeikan.com

على شفا سقوط

ألتقيتك خريفًا

حين كانت أوراق الروح

على شفا سُقوط

فكان للشتاء فيكَ دفئًا لايهزم

وأزهر الربيع بحلول الفراق

وإذ بصيفٍ بعدك هجيراً

لايحتمل

تبا للفصول حين تعاقبت

في تارة بحلولك

وأخرى معلنة رحيلكَ

obeikan.com

كاذبة

كاذبةٌ انا

أدعي النسيان

أظن أن الطريق إليه معبد بالعزم

غاب عني

إني سأتعثر عند أولى خطواتي

بحصى الذكريات

أنا الطاغية

أنا تلكَ الطاغية في هواكَ

لا يهمني إن علّقتُ لكَ المشانق في صدري وقتلتُكَ

أن تموت فيّ خيرٌ من أن تحيا خارجي

obeikan.com

خطيئة

خطيئة تمتد ما بيني وبين النسيان

فتختزله في أروقة ذاكرة مبللة التفاصيل

وجعلا يبارح نهاياتي المثقلة بالألم

انزواء يهيمن على حرف

يترجم حواس يكتنفها شلل

غياب يمتلئ شوقا لذكرى

رسمت معالم الحضور

مرآة تعكس شحوب

لاحدود له على خد الصباح

عقارلايهبني سعادة

صداع يقبل متأبطا ذاتي

يترجم ما بداخلي من هروب

ومطرلاتزهر معه تفاصيل

مقوسة الأحاسيس

obeikan.com

للخذلان ألف تعبير

خيبة بحجم كلمة

وكلمة تزدان زيفًا

للخذلان ألف تعبير وتعبير

وتظل سكرته واحدة كموت فجائي

كأن يخبرك الجميع أن السم قاتل

وترفض ذاتكَ ألا تذوقه

تجاهل لامحدود يحمل بين طياته الكثير

الكثير مما لم يبين بعد

عين مجردة من الحقائق

تمقت الركون لوسوسة مصدرها

حدس ما ،تنهيده تشق عنان الروح

يمكنها قول البعض مما قد لايقال

obeikan.com

كن بخير

ما عاد الصبر يجدي

والأيام تمر بتثاقل

وارتسمت الأشواق على محياي

وأحنى البعد قامتي

والفقد المتتالي أنهك روحي

لازالهناك فراغا أحدثه غيابك

ينخرني كسوس يثقب داخلي بك

كن بخير بقدر ما أحمله بداخلي من فقد

العبرة بعد القرار

بعض القرارات في لحظةٍ ما تبدو سهلة ونتخذّها

العبرةفيما بعد القرار نواصل أم نتراجع

obeikan.com

في دهاليز الحلم

ما عادت الأقدار تمنحني لقياك

رغم توسلاتي الهازجة في دهاليز الحلم

تتقاذفني أنت

مد فراقك وجزر عودتك

لا مرسى إلا أرصفة الحنين الباردة

تغتالني وبجدارة

ضعفك الشهي

ضعفكَ الشهي هو أنكَ لا تستطيع الاقتراب ولا تستطيع الابتعاد ولا تستطيع تجاوزي

obeikan.com

من أين لي

يقولونأن الفجر بداية صوم ليوم جديد

من أين لي بفجر يكون بداية صيامًا عنك ؟؟

من أين لي بآذان يكون إيذانًا

بانشقاق خيط عشقي الأبيض

عن خيط فراقك الأسود

رسائل لا تصل

لا نستطيع أن نُجبر أحدًا أن يقرأ رسائلنا إليهِ

كلنا نكتب وفي داخلنا ثقة أنهم سيقرأون

لاأبدًا ، هنالك رسائل لا تصل

وأخرى إن وصلت لن يفتحها أحد

obeikan.com

حمقي

حمقى جداً من يعتقدون أن أضعف الحب لقاء

وأن السماء ستُمطر زخات من أسباب الدوام

فالحب غجري الانتقاء

لا ينتقي ذوات القلوب المتأثرة عليه

الحُب كالرجل يُحب أن يأتي إليكَ من تلقاء ذاتهِ

ولا يُحب أن يُبحث عنهُ أو يُصّر عليه

لا تُعلقوا على فناء قلوبكم لافته توحي بالانتظار

الحب دوماً تقع بصيرتهِ

على أولاتِ الاهتمام بأنفسهنّ أولاً

يلفتهُ الكبرياء ويتدثر بالصعب البعيد

الحُب أعجوبة فلتكونوا أعجوبة النقاء والطهر

ليحصل التجاذب

وتحل عليكم لفحاتٌ من أكسجين الحياة

obeikan.com

السواد نقاء

السواد الذي نتهمه بأنه الأكثر عتمة هو الأكثر نقاء حين نستوعب
بياضهُ

كي لا أراك

لا تُمارس كبريائكَ أمامي كي لا يتدخل كبريائي
وأُصبح لا أَراكَ

كنت أخاف

كنتُ أخاف خسارتهم
كأني أُزرع صبارة في روحي
وبيدي سقيت أشواكها لتنخزني

obeikan.com

من يقاضيهم

الرجال الذين يقتلعون الزهور من قلوبنا ، من يقاضيهم ؟

سأكتفي

سأكتفي وجعًا منكَ

وسأنزع بذره الحب من قلبي وقمع مشاعري اتجاه غيركَ

حقل ألغام

ظننت أن حبك جنة

لكن بعد أن توغلت فيك اكتشفت أنني في حقل ألغام

انفجر دفعة واحدة

obeikan.com

كنت أحاول

كنتأحاول أن أصنع

من وجودي قربك ميناء سلام

وواحةألجأ إليها عند انكسار نفسي

ولكنكَ ضاع منك السلام

أصبحتُ سفينة نوحيه تعيسة

يقودها نبيٌ هرم

ويعمرها ما تبقى من خلق بائس

هائم على وجهه لا يدري

معنى الارتباط بمن أحبونا

ونحن في أشد أوقاتنا

حزناً وألماً

oberkan.com

حدثني ولن أمل

لاتخبرني عن هفوات العرب

المتكسرة على أعتاب غرناطة

لا يهمني كيندي

بقدر ما يعنيني عنتر وعشقه لعبلة

كيف يموت قيس

وهو متيم بليلى العامرية الممشقة للهوى

فيصير صهوة لها

أخبرني عن حبيبٍ يعشق ترابًا تدوسه

قدم تلونت بحناء كانت فيما بعد لون دمائه

حدثني عن أشجار السدر

ودعني أتنفس فيك روائح الشيح

التي تعبق بألف ذكرى وذكرى

حدثني وأعدك بأنني لن أمل أبدا

obeikan.com

كأن حبك الجنة

الطريق إليكَ تملؤها الابتلاءات

كأن حُبكَ الجنة التي تستدعي طول صبر حتى أفوز بنعيم اللقاء

قبلة ولعنة

أغمضتُ عيني وبحثتُ عني في دهاليز رؤياكَ

وحين أجهدني البحث

وضعتُكَ في قائمة خيباتي

وصفعتُ غيابكَ بألف قبلةٍ ولعنة

obeikan.com

جائعة إليك

جائعةٌ إليكَ عُمرٌ من الظمأ والانتظار

عُمرٌ من العُقدِ والتناقضات والمسافات

عُمرٌ من الرغبة والخجل محاطةٌ من كل شيء إلا أنتَ

جنين الشوق

كبر جنين الشوق حتى سلب مني العمر

وجعلني معلقة بين الرجاء والانتظار

عورة

أحيانًا كثيرة علينا أن نخبئ أوجاعنا

فَبعض الأوجاعِ عورة

obeikan.com

غيابك

غيابكَ يشبه الوقوف طول العمر دون أن يُسمح لي الاستناد على شيء

أحيانا

أحياناً حتى أحلامنا تتآمر علينا

تصبح نوع فاخر من الوجع

وكأننا قبل أن ننام ننسى باب الواقع مفتوحاً

الحب شاهد

في يوم البعث سيكون الحب شاهدًا علىأخطاء الكثيرين

الحب لم يخلق عبثًا

opeikan.com

متعبة ممتعة

في غيابك

كُل شيء أصبح باهتاً لا يُغري

الأماكن،التفاصيل ، الطرقات

حتى الرغبة لحصر اللهفة بين السُطور باتت مُتعبه بقدر ما كانت مُمتعه

جثة الوقت أثمن

أن تُهدي أحدهم ساعتك القديمة

هذا يعني أنك تعطيه وقتك الماضي والآتي حتى لو كانت الساعة متوقفة

جثة الوقت أثمن ما يمكن أن يُهدى

فلا تهتموا لماركة الساعة

obeikan.com

قلوبنا تعرف

قلوبنا تعرف الكُره قبل الحب

لذلكَ نحن نشعر بمن يكرهنا بصدق احساسهِ وإن لم نحادثه

تعال

كُل مساحات الهوى تضيقُ على لهفتي

تعال أُكتب تاريخك على صدري

واحبس أنفاسكَ بقبلةٍ

تعال أُرتبكَ ليوم جديد في الحب

قبل أن يغفو الدلال على خصري

obeikan.com

قبلة الوداع تحكي

هل لي أن أمد يدي الثائرة نحو جموحكَ

فأمسك بخروجك عن المألوف

هل لي أن أُقبل رائحة الرجال

على كتفيكَ بشغف وشذوذ

أريد أن أرقص معك على ألحانهم

وألمس صورهم في عيونكَ

أنت تخرجني عن ذاتي

تشعل فيّ شهواتي

حتى خياناتكَ لها صوت لذيذ

ضحكتك ،طفولتك ، غضبك

كل تناقضاتك

تمطر فوضى في رأسي

يصعب أن أتمالك نفسي

وقبلة الوداع تحكي

والعناق الطويل يخذلني ويبوح

obeikan.com

كيف ترحل

كيف ترحل دون أن تقَبّلني

أنسيتَ كيف تتكرمُ اللحظة الأخيرة من كل لقاء

الحب بريء

الحُب تبرأ من أي علاقة تلبسها سوء الظن

لذا لا تضيّع وقتك وأنتَ تلهث وراء تبرير وإثبات حسن نيتك

مارس بشريتك

لا ترهق نفسك بالمثالية مارس بشريتك كما وفرها الله لكَ

فليس مطلوبٌ منكَ أن تكون ملاكًا

obeikan.com

ليتني

ليتني أستطيع أن أنبش في ذاكِرتكَ لأسرق منها كل أنثى حمقاء
تُدغدغها

ليالي البعد

أُداعِبُكَ في ليالي البُعد
أكتب فيكَ شعراً وأتحدثُ عنا حين تحرقنا الأشواق

رجاء وانتظار

دائمًا تختار الوقت المناسب لتغادر
وأنا أظلُ معلّقة بين الرجاء والانتظار

obeikan.com

بعيد

أنت بعيدٌ كنورسٍ مهاجر

وقلبي مكسور الجناحين، لا يقوى على التحليق نحوكَ

حتى نفوز

للعيش حياة سوية علينا أن نتعلم ألا نُدمن أي شيء

يجب أن نمنح كل شيء أقل من قدره حتى نفوز عليه لحظة انقلابه علينا

لم أتعلم

لم أتعلم أن أتعلق بقشة القشة كانت دائماً في عيني مجرد قشة

obeikan.com

الحب دولة

الحب كسحر فرعوني

يؤلمنا ،يبكينا ، يسعدنا ، يبهجنا

ينسينا من نحن

الحب دولة من كروم

يسقط منها السكّر والنبيذ الحلال

بعدك شطرني

شطرني بُعدك نصفين

نصفٌ يشرق ونصفٌ يأفل

وأنتَ بين النقيضين

حيث الضدين ترسم التمازج

حلم يتماهى مع الوقت ولا يصحو

obeikan.com

بين الوجع والضياع

كيف لي ألا أغيب

وكل اشتهاءللوصل أنتَ

كيف لرياح الشوق ألا تستبد بي

كيف لي أن أرتدي معطف التعقل

تورطت فيكَ ... أعلم

أدهشتني ... أيضاً أعلم

لا سبيل للوصول إليكَ

فاللقاء بك ضرباً من المستحيل

في ازدحام الشوارع بالعشاق والمارة

وهذه المدينة الملوثة التي أقطن

أنا ... وأنتَ

أو أنتَ .. وأنا

مسافات بين الوجع والضياع

oberikan.com

أشهد لكَ

أشهد لكَ بأنك تستبيح وحدتي

وأن نسائك كثر

ولا يشدني أن أكون رقماً في قائمتك

وأشهد لك بأنك تأسرك يد الأنثى

من لون طلاء أظافرها

وتسحرك رسمة الحاجب

ويصرعك ارتشاف شفتيها للقهوة

ويقتلك ذاك الجسد المتكاسل

الذي يستحم

بصوت فيروز كل صباح

oberikan.com

ماتت اللهفة

على عتبة الشتاء ماتت اللهفة

اليوم بكت السماء بحسرة

والناس لطيبتهم ظنوا أنها تمطر

عل الشوق ينام

ألملم الوقت

فيضيع الليل في عيناي

أغني للمسافات علّ الشوق ينام

لتستيقظ لقاءاتنا اليتيمة

oberkan.com

أنت غائب

ها أنتَ غائبٌ

وأنا ما زلتُ أُشعِل فتيل حضوركَ

هل رأيتَ عاشقةً من قبل تصنع من رماد عشيقها حطب

عقوبة تُدعي أنتَ

ولأنني كاتبةٌ فاسدة خنتُ اللغة

ونسيتُ أن لي وطناً مغموساً بالقهر

وذهبتُ أبحث لي عن عقوبة تُدعى أنتَ

obeikan.com

رسالة

في غيابه أُقبل ذكراهُ

وأترك له تحت بابه رسالة

شكرًا لجمال الألم

مغرور

يغيب ظنًا منه أنني سأبحث عنه وأفتقده

مغرورٌ هو ومؤلمٌ أنه صادق

obeikan.com

في الحب

الأنثى كريمة جداً لدرجة أنها ترتكب جريمة في رجال الأرض
أجمعلأجل الاستحواذ على رجلٍ واحد فقط .

في الحب

ستندفعين بلا تردُد بلا تفكير وبلا تراجُعوندم .

في الحب

ستبكي عينيّكِ كثيراً ليوم لُقياه وستحِنُ أُذنكِ لصوتهِ .

obeikan.com

في الحب

ستُخذل كثيراً .. تنجرح .. تنكسر وتخسر وأيضاً ستفقد نفسك
وستُحاول أن تجمعها مرةً أُخرى ولن تستطيع .

في الحب

ستأتي اللحظة التي تكونُ فيها مُهمشاً .

في الحب

كل شيء ممكن إلا النهاية فهي حتماً ستكونُ تعيسة .

obeikan.com

وسائل التواصل

وسائل التواصل الاجتماعي

ليست إلا ترمم وجع الشوق الذي يُحدثه البُعد

صفحاتنا المنتهية

لم يترك الغياب لنا شيئًا

يبقينا نُقلّب في جثث صفحاتنا المنتهية

آثار شغفٍ وترقب لهفةٍ وانتظار

لنعود بعدها خاليين

حتى من الوفاض نفسه

obeikan.com

ليتنا عدنا

مضى زمنٌ من آخر نظرة بيني وبينكَ

من موعد الصدفة التي امتلأت كبرياءً وصد

ورحلنا بغير القلب الذي أتينا به

وعُدنا لكن ليتنا عُدنا

دون أن نشعر

نندم أحيانًا أننا أرسلناها

وأحيانًا نُرسلها لأننا ندمنا

بين هذه وتلك

تبقى رسائلنا المطوية في أنفسنا

سِفراً يُعيد لنا ملامح مشاعرنا دون أن نشعر

obeikan.com

رسائل لا تكتمل

هناك رسائل لا تكتمل

تنقص وتزيد لكنها لا تكتمل

هي كالنص الناقص مفتوح الاحتمالات

وفي النهاية يتركَكَ المُرسل تتخيل النهاية

وكأنه يقول لكَ اصنع خيبتك أيها الأحمق

رخيص أنتَ

رخيصٌ أنتَ جداً

كقطعة ملابس رديئة الصنع

غُسلت ثم علقت على أحد الشرفات

لعل الرياح ترمي بها في غيابٍ لا يعيدها إلى حقيقتها

obeikan.com

السر في الحزن

السر في الحزن

يكمن في إيماءة الضياع

وعيون المسافرين

في نظرات التخلي والحنين

في عيون الأموات

والرحيل عنكَ

الحب يرتقي بكِ

الحب لا يجعل منكِ رخيصة لكنهُ يرتقي بكِ

إلى أعلى مراتب الإنسانية

اختيارك الشخص الخاطئ

لتمارسي معهُ هذا الشعور النبيل هو ما قد يُرخصك

obeikan.com

عمياء

عندما رحل

قلت لنفسي ربما أراهُ في أسواق المدينة

أو في شاشة التلفاز في المجلة

للأسف أدركتُ في الرمق الأخير أنني عمياء

نعم عمياء

أخر خيط أقطعه

يا رجلا لم يجد صعوبة في تمزيق ثوب الحب الذي ارتديته

سأبحث عن آخر خيط يربطني بكَ وأقطعهُ

obeikan.com

دفنتك حيا

يا رجلاً مات في صدري

هناك الكثير من الحكايات

ضاعت على طول الطريق

نبتت على أطلالها جراح

باتساع الفراغ

المفارقة الوحيدة هنا

بيني وبين المقبرة

أنها تدفن الأموات

وأنا دفنتك حياً بصدري

سأتحرر منك

لم أطمح يوما بضجيج الصمت الذي أخلفه بعدك لكنه حتما سيأتي
اليوم الذي أتحرر فيه منكَ وأتنفس الهدوء

obeikan.com

سقط على رأسي

منحتك السعادة وكلي ممتلئ بها

رفعت سقف توقعاتي بك ، فسقط علي رأسي

الموت لا يتأخر

حينما قررت الرحيل لم يكن مقدرا لي الإمساك بكَ لأن الموت لا يأتي متأخرا أبدا

عصفورة

عصفورة كنت أقفز بين أحضانك ، وأشدو تغاريد الهوى ، سقيتك الحلو بيدي فأحسنت قنصي وسقيتني المر كاملا

obeikan.com

لعبة

أتُريد أن تعرف عدد المرات التي جعلتَ قلبي لعبةً في يديك ؟ عدد المرات التي أفلته وهو متمسك بك ؟

بوصلة الرغبة

هنالكَ أحاسيس من صنيع خيالنا تكون كالصلصال تشكلها الرغبة وليس الواقع لذا تذوب وتتشكل من جديد ف كل مرة تتغير فيها بوصلة الرغبة

وجع

هنالكَ وجعٌ يكسرنا يغّير جزءٌ منا يجعلنا شخصٌ آخر ببساطة وجعٌ يكسر فينا الحياة

obeikan.com

وجع رحيلهم

لا تطرقوا أبواب أولئك الذين لا يجيدون الغفران ويرحلون من الهفوة الأولى فوجع رحيلهم أقل وطأة من ذل التجاهل عند كل سؤال عنهم

دعوة تطير

لا خير في حبٍ لم يعانق طهر دعوة تطير على أجنحة الملائكة لرب السماء ترجوه أن يكون بينهما مودة ورحمة وإسعاد الآخر دون مقابل

الشوق عنيد

هذا الشوق عنيد يُعاودني بين الحين والآخر يُشعرني بالضعف وحاجتي إليكَ

obeikan.com

وحدنا

الحقيقة الوحيدة في حياتنا هي أننا في وقت الشّدة وحدنا وجميعهم سراب

المرأة في الحب

المرأة في الحُب مهما كانت ناضجة تُصدق كل شيء يقولُهُ رجُلُها

الحب هو

الحُب هو ذلكَ الخطأ، الذي يُحاول أن يكون صوابًا ويكافح لأجل الصواب المُعلن على الملأ

obeikan.com

قالت جدتي

قالت لي جدتي يومًا لا تُسرفي في الحُب ، الحُب يا صغيرتي مفسدٌ للقلب وضارٌ على العافية

أوجاع

هنالكَ أوجاع لن يأكلها الزمن ولن يجعلها المطر هشة هي فقط تكسرنا أكثر

عناد المرأة

مخطئ الرجل الذي يتخذ من عِناد المرأة عدو ، عِنادها جزء من جمال عقلها الزاخر بالأمان

obeikan.com

عرفت معه

يا رجلًا عرفت معهُ كيف يكون الحب بمذاق قصب السكر من دس في تُربة قلبكَ كل هذا الملح

كنت دائما

كنت دائمًا منشغله في إيجاد سبعين عذراً لغيابكَ وكنتَ أنتَ منشغل في بناءِ آلامٍ جديدة لقلبي

شهقة الوجع

شهقة الوجع عندما تفقد عذريتها لا يرتقها إلا ثوب الوصل مع اللّٰه هو خير من تستند اليهِ أرواحنا

obeikan.com

اطمئن

اطمئن أفعالك لن تؤلمني فلم يعُد لدي متُسع لأتألم أكثر

عصفورة الحب

عصفورة الحب ماتت وهي نائمة غرقت في بحر الأوهام كانت
تحتضن بيض الأحلام وبعض الأماني

يوما ما

يوماً ما عطري سيكون وضوءمسامك وشفتاي منديلاً تمسحُ به عرق
جبينك

obeikan.com

الجمال في الخير

لا تبحثوا عن جمالكم في المرآة الجمال يكمن في مقدار الخير الذي تزرعوه في قلوب من حولكم

لو كانت

لو كانت اللهفة امرأة لاعترفت أن هزيمتها كانت على صدر رجُلٍ

لن تجد

لأن الحب فعل طرفيّ لا يقبل الاتزان لن تجد مبتلى بهِ سعيد

obeikan.com

الخيبة

الخيبة كلعنة الغربة تماماً

تأخذُ مني أكثر مما تُعطيني

تنسابُداخلي

كانسيابِ الارتواء في جفاف الظامئ المهدود

لا تعود

الأرواحُ المُنزّهة إن كُسرت لا تعود

لا تمنحيه الفرصة

لا تمنحي فرصة أخرى لرجل نال منكِ

أنتِ هكذا تمنحيه فرصة القضاء عليكِ

obeikan.com

قبل أن أسقط

كان السقوط هائلا

تشبث بي

أفقدني حس التوازن في فهم الأشياء

وحين أفقت من إغفاءتي

تركني على حافة الجرف

ألملم بقايا وحدتي

قبل أن أسقط

يا قاتلي

يا ترى هل تشعر بي حينما أبكي

حينما أصرخ في وجه الرحيل والشوق وكلي وجع وألم

اشتقت إليك يا قاتلي

oberkan.com

كنا معا

كنا هنا في مثل هذا الوقت معا

نعاند الليل أمام المدفئة

نحبس أنفاسنا

ونغرق تحت عباءة الحب

نتشارك القبلات خلسة ونضحك

نضحك حتى يتكسر البرد

بين أصابعنا المتشابكة

ويذوب الوقت كما الشمعة

التي كنا دائما نوقدها على الطاولة

عند كل لقاء

obeikan.com

فقط أنت

في هذا الليل

لا موسيقى تصالحني

ولا فانوس يضيء لي عتمة روحي

فقط أنتَ وحدك من سلب ممتلكاتي

ووحدك من يعيدها لي

دون إذن العمر والزمان

لو أن الحب يستعار

لو أن الحُب يُستعار لما أمضى العشاق أمسياتهم في البكاء والتمني

obeikan.com

لست أسفة

لستُ أسفه على عدم جني ثمار حُبي لكَ لكني أسفه على جُهدي
الضائع في أرض قلبك البور

لم يبق شيء

الكلمات واللغة تموت حزنا
الحزن لم يبقي لنا شيء

شبهتك بالموت

ليس مهمًا أن تعلم مقدار الحب الذي أكنه لكَ
فلطالما شبهتُكَ بالموت لأشعر أني ما زلت على قيد الحياة

obeikan.com

لا ترحل

لا تتركني أحتضر وترحل

أنطقني شهادة الوداع بقُبلة

حملني على صدركَ حد الفراق

ادفني في مقبرة قلبك

اذكرمحاسن عشقي

فأنا شهيدة حُبكَ

واجبٌ عليكَ زيارتي

والبكاء على ضريحي

فأنا المدفونة في مقبرة قلبكَ

عليك الإحسان لروحي

بكلمة تُنير ظُلمة بريدي

obeikan.com

عُد

الليل يتيم

لقد ماتت اللهفة منذ رحيلكَ

عُد يا سيدي ليستيقظ الحُب والعالم من جديد

فرحة الغد

الخيبات هي من تصنع فرحة الغد يا قلبي

ماذا لو

الأنثى الكئيبة وحدها من تبكي قدرها

وأشد النساء الباكيات هم من يصفعون قلوبنا لأنها أحبت

ماذا لو ظلت قلوبهم منطفئة

ماذا لو كانت صحراء أو رماد

obeikan.com

مشنقة

كانت قبلاتكَ مشنقة لأنفاسي الهاربة

الأشد ألما

يصفعوننا بأيديهم وأحاديثهم لكن الأشدُ ألمًا عندما يصفعوننا بقلوبهم التي أحببناها

كيف للحب

كيف للحب أن يوصل رسائلنا للراحلين بأنهم ما زالوا داخلنا في قلوبنا وصدورنا وفي الورق

obeikan.com

هكذا قلبي

هكذا قلبي نصفه جحيم والنصف الأخر يحبو نحو جنتكَ

لو نلتقي

عندما تكبر مساحة الشوق داخلنا وتضيق الروح نتمنى لو نلتقي وننقذ
ما تبقى منا بلحظة لقاء

درب الانتظار

العُشاق في غيابهم يلتقون

يجمعهم درب الانتظار الطويل والألم

obeikan.com

الحائط شاهد

فقط الحائط شاهد على ما حدثَ خلف أسوار الأماكن المُغلقة ، وليتَ الحائط يتكلم

حانة الخيبة

الحنين سرقَ مني اللحظات

لا شيء أكثر منكَ جبرَ قلبي على الحزن

على الانزواء في حانة الخيبة

لتتشكل دمعاتي على هيئة عجوزٌ هرمة وطفلةٌ بكماء

كرهتك أيضا

ليتَ هنالكَ مكانٌ أخر أستطيع الهروب إليه غيركَ

أحببتك فكرهتُ رحيلَكَ وكرهت الحنين إليكَ وكرهتك أيضا

obeikan.com

ألف أين

أين عهودكَ وجنونكَ بي

أينَ أحاديث الحُب

قتلتَ كُل شيءٍ حتى بِتُ منك غريبة

على شفاهي وريقي ألف أينَ

نلتمس لرحيلهم أعذارًا

لا ضعفًا وإنما إشفاقًا على الروح والنفس

من جفاء قد يذيبها خيبةً وآلم

حقيقة الحب

الحُب الذي يهشِم كبرياء الأنثى ويجعلها ضعيفة مُنكسرة هو وجع بريئة منه حقيقة الحُب

فلم يُخلق الحُب ليشقينا بل خُلق ليُشفينا

obeikan.com

كل ليلة

كل ليلة أشعر بأنكَ ستعود إليّ

فتأتي خيوط الشمس وتجهض أحلامي بكَ

تعاسة

يا تعاسة من يشتاق لمن لا يشتاق

لعنة الفقد

ولا زال الشرود إحدى الفضائل التي تجتاح أعماقنا

تُهَالِكُنا إذْ لا مناص من لعنَةِ الفقدِ والتّيه

قدم ميسي

عندما تجتاحني ذكراكَ

أستعير قدم ميسي

واقوم بركلها إلى الجحيم

obeikan.com

اكتبي الحقيقة

ما دمتِ تحملي قلم اكتبي الحقيقة لا تنحازي الي ميولكِ

عبري عن سعادتكِ غضبكِ وآلمكِ

حاولت أن أنساك

للحظة حاولت أن أنساكَ أن أحيا دونكَ

لم أتوقع أن يتوقف قلبي وتلعنني الكلمات والسطور

الكتابة شاهدة

الكتابة لا تُعيد الراحلين

كل ما تصنعه أنها شاهدة عيان على الألم

الذي باتَ لا يساوي جناح بعوضة

obeikan.com

رسمتك

لم يعوقني رحيلكَ من تقبيلك

قد رسمتك في وجه السماء وجعلت من قبلاتي نجوم تحيطكَ

مشنقة

لطالما كان صدركَ مشنقة لأنفاسي الهاربة

جحيم الصمت

مؤلم أن يُطعن قلبكِ وأنتِ لا تملكي من جُل أمركِ شيئا

لا تملكي إلا أن تتشبثي بجحيم الصمت

obeikan.com

ضع يدك على قلبي

لم يتبقى ما أخبركَ إياه

جف حبر دمعي وذبلت في حقول اشتياقي السطور

فقط ضع يدكَ على قلبي

واستمتع ببكائه

تبا لقلبي

تبًا لقلبي

قد كان الباب الأول لدخول الغرباء

obeikan.com

كنا معا

كنا معا نحتسي الأشواق طوعًا

غير مكترثين بالغد

كنا نميل من الهوى رغم المسافة

كانت سماء الكون تحرسنا

وتحتفي بظلالنا الأشياء

كنا عرايا إلا من الحب

حتى أتيت معاديا وطعنتني غدراً

وسللت سهم الحب من قلبي

يا رجلا بلا قلب

عليك القلب لن يبكي

ولن يجدي رجاءك

فلعنة الأنثى الكبرياء

oberkan.com

عشق

حين تفقد الإحساس بمن حولكَ اعلم أنكَ في مرحلة عِشق

أحبك

أُحبك بحجم الأنين المكتنز في صدور النساء ساعة فقد

ولادة لقاء

في بُعدِكَ تبقى روحي حُبلَى بالشوقِ
وتبقى اللهفةُ في ألم المخَاض دون ولادة لِقاء

obeikan.com

صورتك

صورتكَ صماء، لكنها قادرةعلى إحداث ضجيج لايهدأ في داخلي

لكنك رحلت

لو لم تبتعد لما احتجت للخوض في المزيد من العلاقات

كنتُ سأرفض كل شيء بعدكَ ولن أذكر أي شيء قبلكَ

لكنك رحلت

قل لي

قل لي كيف أنساكَ وعضلاتي بُنيت لأجلكَ

ونبضات قلبِي تتعالى وتنخفض بسببكَ

وذاكرتي تنشطت بفضلِكَ

opeikan.com

تبا لرجل

تبا لرجل يقول إنني ناقصة عقل

يمزق أحلامي ولا يهتم لعتابي

ويريدني مثنى وثلاث ورباع

كذبت ولو صدقت

بعيداً عنكَ تذبل عروق قلبي

تلتطم روحي بعثرة كأبة ضخمة

يجتاح الاصفرار ملامحي

كل مشاعري تهجرني إلى الجفاف

فأموت وإن رأوني حية

بعيداً عنكَ يمضغني الشوق بقسوة

يتعمّد إيلامي حين يقضم ببطء

قضمه من قلبي في كل مرة

obeikan.com

أنظر فيها إلى صورتكَ

بعيداً عنكَ أقول بصوتٍ عالٍ أني سعيدة

بينما في صدري قلبٌ معطوب يشيخ مردّداً

كذبت هي ولو صدَقَت

عندما تحدثني

عندما تحدثني الثواني عنك وأراك في كل الزوايا

يرتعش قلبي وأعلم أن الشوق استوطن بي حد الشقاء

عذاب وشقاء

كلما حاولت الابتعاد عنك

انغرست في أرض هواك أكثر

وأنبتت عذاب وشقاء

obeikan.com

أرجوحة

الحُب أرجوحة تتلاعب بنا

تذهب بنا إلى أعالي الفرح ثمّ تهوي بنا إلى حُزن الفقد

ذات يوم

ذات يوم سيغريك لون شفاهي على أطراف الفنجان

سترشفه تقبيلًا وفيروز تغني أنت اللي بحبه وبكرهه

غصة وجع

ما بين حناياي والضلوع غصة وجع

تُحرقني الـ أه وأصرخباسمك

تؤذيني ذكرياتك وأهذي بك حبا

obeikan.com

ليتني

ليتني كنت يوما جزء من أحلامكَ

وقطعة من بقايا جسدك

أو نور من نظرات عينيك القاسية

عين الحب

عين الحب تجمّل الحلم تحت الجفون

الأنثى

الأنثى بارعة في تغليف مشاعرها لكنها سيئةٌ في قتلها

obeikan.com

صدفة

لكل عاشق صدفة تمنى لو أنها لم تُخلق

كان قلبي

كان قلبي الباب الأول لدخول الغرباء

فجعلتني الاقدار أبيع كل ما أملكه لهذا الغريب وبدون أي ثمن

حتى بت أستمتع بالألم الذي يمنحني إياه في غيابه

لحظات لا تنسي

هنالكَ ثواني لا تموت بل تلتصق بنا وتسكننا

تتكاثر في ملامحنا فتنجب قبائل لحظات لا تنسى

obeikan.com

لو أننا

لو أننا نُشبه حروفنا وما نكتبه من مثاليات الحب والغرام

لتصافحت قلوبنا وصفت حياتنا

رغماً عن

رغماً عن أنف رحيلك

مازلتُ وإياك كالجسدِ الواحد إن أشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

عورة العشق

لم يعد هناك زقاق أهرب إليه لأختبئ من عيون البشر

بانت عورة العشق وبتُ أبكيكَ أمام الجميع

obeikan.com

خيط

بخيط من أثير معلق بين فراغين أفكر بكَ

وأفكر بنفسي

لا انقطع الخيط ولا التقينا

البرد يُحدث فارقا

البرد يُحدث فارقا

أراك في وحشتي

تأخذ بيدي إلى بر النجاة

ما زلت أقطر حنينا إليك

ما زالت كلماتك حاضرة في محرابي كصلاة

صوتك البخور صداه يهز لهب الشمعة

لهب الشمعة يرتجف من البرد

obeikan.com

عندما

عندما تُباغتُنا الأحزان وتتكاثر بداخلنا حد الوجع نترامى كأوراق
خريف لا تجد من يجمعُها ويُعيد لها الحياة

كم حقلاً سنقتل

أتعلم أنني كلما اشتقتإليكَ تموت في هذا العالم وردة من الحُزن ،كم
حقلاً سنقتل بغيابك واشتياقي ؟

عند كل خيبة

عند كل خيبة ستدرك أنكَ تنازلت أكثر مما يجب
وأن بدايتك لم تكن صحيحة ودربك كان منزلق

obeikan.com

قلبي لا ينام

منذ غيابه وقلبي لا ينامميموت داخله كل ليلة عصفور حتى أصبح
مقبرةوجذع صبري مكسور تجره ريح جفاه فيصدر صوتًا كالنواح

في حالة السقوط

في الحُب لا نُدرك خيبتنا إلا في حالة السقوط عندما ترتطم أرواحنا
بالأرض

ثقل غيابك

ليت للمسافة آذان تنصت لنحيب الشوق حين يواطئ علىّ فتزيح عن
كاهلي ثقل غيابك

obeikan.com

قلبي الأحمق

تبًا لبقائِكتبًا لاستبقائي عليك

تبًا لقلبي الأحمق ، باقٍ على من لم يبقى

لكن

كانت علاقتي بكَ شديدة العمق حتى شعرت أنه يمكنني الاختباء تحتها والاختفاء فِيهَا من العالم بأسره .. ولكن

صوتُ وجعي

ليتني أُجيد الغناء ليسمعني العَالم ويصلك صوتُ وجعي الذي لم تُدركه على شكل أغنية مليئة بالخيبة

obeikan.com

كم عامًا سنكبر

ليالي خيباتنا ستمرلكن كم ستأكل من أرواحنا

وكم عامًا سنكبر جرّاء مرورها

مسمار

في غيابكَ أشعر كأنني حائط يحمل في منتصفه آثر مسمار كان يحمل عليه فيما مضى صورة

في حلق الوجع

كان عليكَ أن تقف في وجه هذا الرحيلألا تدع الحب يتغرغر في حلق الوجع ويبيت سجيناً في جوفٍ هالك

obeikan.com

ليتني تعلمت

ليتني تعلمت كيف أنجو من غمرة الوجع
وعرفت كيف أُحافظ على استقامتي واتزاني في وجه كل خيبة

الليالي القديمة

انتظركَ ولا انتظركفقط أغيظ أوهامي
أُعيد كل تفاصيلكَ لكيلا يكتشف الليل خيبتي وتشمت بي الليالي القديمة

دين الوفاء

في غيابكَ أُهذب أنوثتي بتقليم أظافر خيانتها
وأُمشط شغب شوقها وأُدربها على إتيكيت الانتظار
وأدعوها لاعتناق دين الوفاء

obeikan.com

مشنقة

الحب طوق نجاة للروح لكنه في الحقيقة هو مشنقة لها

بيني وبيني

تعال لا تترك البرد يلكم قلبي يحيي وجعه لينبض في راسي
لا تتركني أقف خلفي أُراقب سيركَ بعيدا عني وأفقدني في المسافة
بيني وبيني

تفاصيل نسيانكَ

كيف لي أن أرتق تفاصيل نسيانكَ
في الوقت الذي لا أجيد فيه الا ثقب ذاكرتي بكَ

obeikan.com

دمعة مشوهة

أنا وأنتَ وأقدارٌ لا تشتهينا معًا

تختلي بكَ لتقتل داخلكَ اللهفة

وتجتاحني فتلدك أهدابي دمعة مشوهة وشوقٌ يقال عنه عقيم

الجوع لصوتك

الجوع لصوتكَ يربك أطراف الصباح

ويضاهي الشتاء في رعشة البرد القارصة جداً

قبلة المحبين

قُبلة الخمس ثواني نزوة

أما قُبلة المُحبين لا تتوقف بل يتوقف لها الزمن لتستمر

obeikan.com

وطن

الحُب أكبر من حرفين ، والـ آه فيه وطن

ضمّني

ضمّني فكسرني فلم أعد قابلة للضّم

رغم هذا ما زلت مشتاقة لأن يضمني

البناء الشاهق

خيبتك بمن تحب أشبه ما يكون بالبناء الشاهق الذي تظل ترفعه بيديك المُتعبتينولا تدرك أنك ترفعه لوحدك ولا أحد خلفه يشيّده إلا حينما ينهار عليك

obeikan.com

جرّحت يدي

أشهد الله أنني تمسكت بحبالنا حتى جرّحت يدي

انكسار قلب

كيف تفرط في امرأة كتبتكَ وبكتكَ وانتظرتك وأودعتكَ قلبها وعادت بانكسار قلب تسأل عنكَ

وحدي وكلهم

كلهمأحبوكَ بكعب عالي وحدي من أحببتك حافية

obeikan.com

يكفيكَ فخراً

يكفيكَ فخراً أن لا أحد يُشغل بالي الأن سواكَ

بلل الفقد

الأنثى التي تنغمسُ بالحرمان لا تخشى بلل الفقد

سيأتيكَ الجوع

لا تطرَب على أنغام حرماني منكَ

سيأتيكَ الجوع يوماً عندها يكون الرغيف جافاً

كيف

كيف لامرأة أن تنسى رجلًا زرع التجاعيد في وجهها وضاجعها الأرق في نومها

obeikan.com

عندما

عندما يلدغنا الشوق ، تهطل الذكرى أمطاراً كالسهام الشافية

لتروي بوخزتها الأرواح الجائعة ، تبلسِم الجروح و تنظف القلوب

المجمرة بالوجع

ما أنتَ فاعلٌ بي

كُل هذا العذاب ونحن في نشوة البداية

إذاً ما أنتَ فاعلٌ بي في ثورة الأحداث ؟

وبأيّ خاتمة نهايةٍ ستفاجئني

طريق غير معبد

الهروب منكَ

كالتعثر في طريق غير معبد

ما إن تنجو من خطوة حتى تتعثر بخطوات

obeikan.com

رسالة منك

أنتَ الدهشة التي حين أتذكرها

أُصاب بفيضانات من الحب والشغف للحياة

فكيف بمقدور رسالة منكَ

أن ترمم خراب روحي

خطيئتك وخطيئتي

القسوة كانت خطيئتك وكبريائي كان خطيئتي

و حين ارتباط الخطيئتان كان الفراق مولودهما الجهنمي

obeikan.com

شعور الفقد

بشع شعور الفقد

والأبشع منه شعورنا الحنين

يكلفنا ثمنا باهظا كبريائنا وقلوبنا

فلنمت مقاتلين

الحياة لا تستحق أن نموت ونحن نبكي الحُب

إن كان لابد فلنمت مقاتلين لنُبعث أحبابًا

ألغام

بعض الصدور ألغام

تستقبلنا كي تقضي علينا

obeikan.com

نجزم أننا نستحق

صباحات الفقد مؤذية

تصل إلى أعمق الروح

توقظنا لتباشر نزفها فينا

ونحن كعادتنا

نُمارس ساديتنا ونجزم أننا نستحق هذا

حين يبرد الحب

حين يبرد الحب بين اثنين

اعلم أن هنالك طرف ثالث نالَ حرارة أحدهما

علاقات الحب

لا داعي لأن نرتب علاقات الحب

عندما نحظى بأول حب لا يعني أنه الأخير

obeikan.com

كل ما اعرفه

لا أعلم كم أحببته

ولا الطريقة التي اتخذتها في حبه

كل ما أعرفه أن في غيابه يموت العالم أجمعين

ما دمت تنبض بي

جرحكَ في صدري شقائق نعمان طاهرة

عاصية على الخريف

لا تذبل ما دُمتَ تنبض بي

obeikan.com

ما تخلفه الخيبة

ما تخلفه الخيبة من دمارٍ داخلنا

لا يرممه ألف صاحب وألف حبيب

obeikan.com

الكاتبة في سطور

أهداب حوراني

صدر لها من قبل كتاب سماء ثامنة

للتواصل مع الكاتبة

https://www.facebook.com/rwwwh.alyasmyn

https://twitter.com/AHDABHORANY

https://www.instagram.com/rwwh٢٩

obeikan.com

للاطلاع على أحدث إصدارات مؤسسة إبداع

يرجى زيارة الموقع الإلكتروني

www.prints.ibda3-tp.com

obeikan.com